

بحار الأنوار

[96] توضيح: قوله: أدب نبيه على محبته أي على نحو ما أحب وأراد فيكون الطرف صفة لمصدر محذوف، ويحتمل أن تكون كلمة " على " تعليلية أي علمه وفهمه ما يوجب تأدبه بآداب □ وتخلقه بأخلاق □ لحبه إياه، وأن يكون حالا عن فاعل أدب أي حال كونه محبا له وكائنا على محبته، أو عن مفعوله، أو المراد أنه علمه ما يوجب محبته □ أو محبته □ له. قوله عليه السلام: ونحن فيما بينكم وبين □ أي نحن الوسائط في العلم وسائر الكمالات بينكم وبين □ فلا تسألوا عن غيرنا، أو نحن شفعاؤكم إلى □. 38 - سن: أبي، عن ذكره، عن زيد الشحام، عن أبي جعفر عليه السلام في قول □: فلينظر الإنسان إلى طعامه. قال: قلت: ما طعامه ؟ قال: علمه الذي يأخذه ممن يأخذه. بيان: هذا أحد بطون الآية الكريمة، وعلى هذا التأويل المراد بالماء: العلوم الفائضة منه تعالى فإنها سبب لحياة القلوب وعمارتها، وبالأرض: القلوب والأرواح، وبتلك الثمرات: ثمرات تلك العلوم (1). ختم: محمد بن الحسين، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن يزيد، عن ابن أبي عمير عن الشحام مثله. 39 - سن: علي بن عيسى القاساني، عن ابن مسعود الميسري، رفعه قال: قال المسيح عليه السلام: خذوا الحق من أهل الباطل، ولا تأخذوا الباطل من أهل الحق، كونوا نقاد الكلام فكم من ضلالة زخرفت بآية من كتاب □، كما زخرف الدرهم من نحاس بالفضة المموهة، النظر إلى ذلك سواء، والبصراء به خبراء. ايضاح: قال الفيروزآبادي: موه الشيء: طلاه بفضة أو ذهب وتحتة نحاس أو حديد. 40 - سن: النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد □، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول □ صلى □ عليه واله قال: غريبتان كلمة حكم من سفيه فاقبلوها، وكلمة سفه من حكيم فاغفروها. بيان: قوله عليه السلام فاغفروها أي لا تلوموه بها أو استروها ولا تذيعوها فإن الغفر في الأصل بمعنى الستر. _____ (1) يريد من الماء والأرض والثمرات ما وقع ذكره في الايات التالية: " إنا صببنا الماء صبا ثم شققنا الارض شقا فأنبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلا ".